ورقة النصائح

إشراك الناجين من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (SEAH)

تعتبر ورقة النصائح هذه مرجعًا سريعًا لفهم الممارسات الجيدة عند إشراك الناجين من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (SEAH) في صنع السياسات.[1] وتوفر الورقة قائمة بالنقاط الرئيسية والأسئلة التي يجب على المنظمات طرحها عند العمل مع الناجين.

يمكن للناجين تقديم مساهمات هامة في صنع السياسات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (SEAH). ومع ذلك، تنطوي المشاركة الهادفة على تصرف صانعي السياسات بشكلٍ مناسب ومسؤول للتأكيد على سماع الناجين دون إلحاقهم بمزيد من الأذى.

لماذا ينبغي إشراك الناجين؟

- ✓ تتحمل المنظمات مسؤولية أخلاقية ومعنوية بأخذ آراء الناجين وتجاربهم على محمل الجد
- ✓ الناجون خبراء من خلال تجاربهم ويدركون أكثر من أي شخص آخر ما يصلح وما لا يصلح
- ✓ يمكن لإشراك الناجين في صنع السياسة والتغيير مساعدتهم في التعافي والشعور بقيمتهم
- ✓ يمكن لإشراك الناجين ضمان فعاليّة و ملاءمة العمل
- ✓ سيؤدي الموظفون والمنظمات أدوارهم بصورة أفضل عند فهم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من وجهة نظر الناجين

متى لا يتم إشراك الناجين؟

- ✗ إذا لا زال الناجين عرضة لخطر مباشر من المرتكب (أو المرتكبين)
- ✗ إذا لم يكن لدى منظمتك سياسة وإجراءات صحيحة لصون الناجين والمبلغين عن المخالفات وحمايتهم أثناء الإشراك وبعده
- ✗ إذا كان الإشراك سيتسبب بالأذى للناجين، أو سيعرّضهم للأذى من قبل المرتكبين أو المجتمعات أو الحكومات (على سبيل المثال، تداعيات ناتجة عن التبليغ مثل السجن أو فقدان الوضع القانوني)
- ✗ إذا كانت المشاركة لمنفعة المنظمة فحسب ولا تركز على الناجين
- ✗ إذا لم يكن لدى منظمتك نية محاولة تنفيذ توصيات الناجين

تعريفات مفيدة:

النهج المتمركز حول الناجين: ضمان أن تكون الوقاية والاستجابة غير تمييزية، وأن تحترم حقوق الناجين واحتياجاتهم ورغباتهم وأن تعطي الأولوية لها، بما في ذلك الفئات الأكثر عرضة للخطر أو الفئات التي قد تُستهدف بشكلٍ خاص بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي.[2]

النهج الذي يقوده الناجون: نهج يجهز الناجين ويمكّنهم من اتخاذ دور قيادي في حياتهم، وفي الحركات الأكبر ضد أي شكل من أشكال الاعتداء و/أو الاستغلال التي تعرضوا لها وتغلبوا عليها.[3]

نهج الرعاية الملمة بتأثير الصدمات: نهج يدرك التأثير الواسع للصدمات النفسية، والمسارات المحتملة للتعافي. يشمل هذا النهج التعرف على علامات الصدمات النفسية وأعراضها، ودمج المعرفة الكاملة بالصدمات النفسية في السياسات والإجراءات والممارسات، والسعي بشكل فعّال للوقاية من التعرض لصدمات نفسية جديدة.[4]

يهدف الجدول أدناه إلى توجيه المنظمات للتخطيط في إشراك الناجين. هذه ليست قائمة مفصلة ولكنها تهدف لمساعدة المنظمات على التفكير بما يتضمنه إشراك الناجين.

خلق بيئة آمنة ويمكن الوصول إليها

ضمان وجود تدابير لحماية الناجين والمبلغين عن المخالفات. هل سياسة الحماية وإجراءاتها الخاصة بالمنظمة محدثة وذات صلة؟ هل لديكم عملية لدعم الناجين إذا حدث إفصاح أثناء الإشراك أو بعده؟

ضمان تنفيذ تخطيط السلامة. هل أجريت تقييمًا للمخاطر التي قد تنتج عن الإشراك؟ هل عملت مع الناجين والموظفين/الميسرين لوضع خطط للسلامة الشخصية أثناء الإشراك وبعده؟

ضمان الدعم للناجين إذا تأثروا بأي شيء أثناء الاستشارة. ما هي الخدمات اللازمة؟ من الذي تحتاج إلى التواصل معه أو إشراكه؟ هل فكرت في اتخاذ تدابير خاصة تتعلق بالأطفال؟ هل فكرت في كيفية دفع تكاليف الخدمات؟

ضمان أن تكون البيئة شاملة ويسهل الوصول إليها. كيف تجمع بين الناجين من مناطق أو خلفيات مختلفة؟ كيف تدعم الناجين للتنقل والوصول إلى مكان الاجتماع؟ كيف ستدعم الأهل برعاية الأطفال، أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الفئات الأخرى للمشاركة؟

ضمان السرية وعدم الكشف عن الهوية. هل الناجون معرضون لخطر الكشف عن هويتهم عند حضورهم للمشاركة؟ هل تتأكد من عدم كشف الهويات خلال القيام بالعمل وهل تزيل أي عناصر يمكنها تحديد هوياتهم من تجاربهم الشخصية؟

الإشراك بطريقة حساسة وتفهم وتأمل

يجب أن تكون العمليات من تصميم الناجين وبقيادتهم. هل فكرت في كيف يمكن اعطاء الناجين أدوار قيادية في تصميم الإشراك والسياسة والبرامج بطريقة لا تسبب المزيد من الأذى؟ هل سألت الناجين عن الأساليب التي تناسبهم؟

ضمان الحصول على موافقة مستنيرة على أي مشاركة وصور واقتباسات وعمل مكتوب يتم استخدامه. هل شرحت ما تستلزمه المشاركة وهل شرحت الموافقة بطريقة يفهمها الناجون؟ هل شرحت لهم أنه يمكنهم التوقف عن المشاركة في أي وقت؟ هل شرحت كيفية استخدام أي صور أو اقتباسات أو عمل مكتوب، ومن سيراها؟ هل سيتم نشر أي عمل على الإنترنت أو طباعته في وثيقة عامة؟

كن واضحًا وصادقًا وواقعيًا بشأن التوقعات. هل أنت واقعي بشأن ما يمكنك تحقيقه بالموارد والإطار الزمني المتوفرة؟ هل أنت واضح بشأن ما هو متوقع من المشاركة؟ هل يفهم الناجون بوضوح دورك وأي قيود موجودة؟ هل قلت إنك ستتصل بهم أو سترسل إليهم رسالة نصية أو معلومات؟ إذا نعم، تأكد من القيام بذلك.

يجب أن يكون التواصل واضحًا وودودًا قبل العملية وبعدها. هل التواصل مع الناجين يجعلهم يشعرون بالراحة؟ هل شرحت العملية وماذا سيحدث وأي متابعة مطلوبة؟ هل صوتك ولغة جسدك ودودين؟ هل فكرت في تحيزاتك وآرائك المسبقة وكيفية تأثيرها على التواصل مع الأفراد؟

قدم خيارات مختلفة للناجين لاختيار الطريقة التي يريدون المشاركة بها. هل فكرت في طرق مختلفة لإشراك الناجين (عمل كتابي، أو تسجيل صوتي، أو عمل فني، إلخ)؟ هل يفهم الناجون الخيارات المختلفة والأدوار أو المداخلات المختلفة التي يمكنهم القيام بها؟

المرونة وتوفير الموارد

تأكد من أنك واقعي بشأن التوظيف وتوقيت إشراك الناجين. هل لديك عدد كافٍ من العاملين المؤهلين لدعم الإشراك، خاصة عند العمل مع الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة؟ هل أدرجت تخطيط للطوارئ في حال حدوث تغييرات غير متوقعة؟ على سبيل المثال، ماذا لو انسحب أحد الناجين في اللحظة الأخيرة، لكنه يريد المشاركة؟ هل يمكنك إعادة حجز جلسة؟

خذ في عين الإعتبار تكلفة الإشراك. هل تقدم وجبات أثناء الإشراك؟ هل هناك تكاليف خاصة بالمكان؟ هل تحتاج إلى مساحة لأوقات الاستراحة أو لإجراء مناقشات أصغر؟ هل تحتاج إلى مترجمين؟

ادفع تعويض مالي لقاء خبرة الناجين. هل تدفع للناجين مقابل وقتهم؟ هل تسدد أي تكاليف للسفر والإقامة (قد يحتاج الناجون مقدمًا لتغطية هذه التكاليف للوصول إلى مكان الاجتماع)؟ هل تقدم رعاية للأطفال أو تدفع تكاليف رعاية الأطفال؟

---

[1] أُعدّت ورقة النصائح هذه بالرجوع إلى تقرير مكتوب صادر عن مركز الموارد والدعم (Resource and Support Hub) (RSH) (2020) بعنوان "أفضل الممارسات في إشراك الناجين من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي (SEAH)".https://safeguardingsupporthub.org/best-practice-engaging-survivors-sexual-exploitation-abuse-and-sexual-harassment

[2] بويزيو، جي. (Boezio, G.)، دون تاريخ. قرار مجلس الأمن التاريخي رقم 2467 (2019) الذي يعزز العدالة والمساءلة ويدعو إلى اتباع نهج يركز على الناجين في الوقاية من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع والاستجابة له بتاريخ 29 نيسان/أبريل 2019. الأمم المتحدة https://slavefreetoday.org/journal_of_modern_slavery/v2i1a2_Rise_Unite_Support_Doing_No_Harm_in_the_AntiTrafficking_Movement_countryman_roswurm.pdf

[3] كونتري مان-روسورم، كيه. (Countryman-Roswurm, K.) (2015). انهضوا واتحدوا وادعموا: "منع الأذى" في حركة مناهضة الإتجار بالبشر (Rise, unite, support: Doing "no harm" in the anti-trafficking movement). سليفري توداي جورنال: مجلة متعددة التخصصات لحلول الإتجار بالبشر، 2، 1 (Slavery Today Journal: A Multidisciplinary Journal of Human Trafficking Solutions, 2, 1). الرابط https://slavefreetoday.org/journal_of_modern_slavery/v2i1a2_Rise_Unite_Support_Doing_No_Harm_in_the_AntiTrafficking_Movement_countryman_roswurm.pdf

[4] موقع Mentalhealth.org (2015) نهج الاسترشاد بالصدمات النفسية والتدخلات الخاصة بالصدمات النفسية (Trauma-Informed Approach and Trauma-Specific Interventions). تم الوصول في 4/8/2020 الرابط https://www.mentalhealth.org/get-help/trauma#:~:text=Recognizes%20the%20signs%20and%20symptoms,actively%20resist%20re%2Dtraumatization.%22